

¹ وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ شَاوُلَ وَرُجُوعِ دَاوُدَ مِنْ مُصَارَبَةِ الْعَمَالِيقَةِ أَنَّ دَاوُدَ أَقَامَ فِي صِفْلَعِ يَوْمَيْنِ.² وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذَا بِرَجُلٍ أَتَى مِنَ الْمَخْلَةِ مِنْ عِنْدِ شَاوُلَ وَثِيَابُهُ مُمَرَّقَةٌ وَعَلَى رَأْسِهِ تَرَابٌ. فَلَمَّا جَاءَ إِلَى دَاوُدَ حَرَّ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ.³ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ. فَقَالَ لَهُ، مِنْ مَخْلَةِ إِسْرَائِيلَ تَجَوُّثُ.⁴ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ. أَخْبِرْنِي. فَقَالَ، إِنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْقِتَالِ، وَسَقَطَ أَيْضًا كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَمَاتُوا، وَمَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاتَانُ ابْنُهُ أَيْضًا.⁵ فَقَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ، كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاوُلُ وَيُونَاتَانُ ابْنُهُ.⁶ فَقَالَ الْعَلَامُ الَّذِي أَخْبَرَهُ، اتَّفَقَ أَتِّي كُنْتُ فِي جَبَلِ جَلْبُوعَ وَإِذَا شَاوُلُ يَتَوَكَّأُ عَلَى رُمْحِهِ، وَإِذَا بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرسَانِ يَتَسُدُّونَ وَرَاءَهُ.⁷ فَالْتَقَيْتُ إِلَى وَرَائِهِ فَرَأَيْتُ وَدَعَانِي فَقُلْتُ، هَتَّنَا.⁸ فَقَالَ لِي، مَنْ أَنْتَ. فَقُلْتُ لَهُ، عَمَالِيْقِي أَتَا.⁹ فَقَالَ لِي، فَفِ عَليّ وَأَقْتُلْنِي لِأَنَّهُ قَدْ اغْتَرَابَنِي الدُّوَارُ لِأَنَّ كُلَّ نَفْسِي بَعْدُ فِي. ¹⁰ فَوَقَعْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْيشُ بَعْدَ سُقُوطِهِ، وَأَخَذْتُ الْكَلِيلَ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ وَالسَّوَارَ الَّذِي عَلَى ذِرَاعِهِ وَأَتَيْتُ بِهِمَا إِلَى سَيِّدِي هَهُنَا. فَأَمْسَكَ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَمَرَّقَهَا وَكَذَا جَمِيعُ الرِّجَالِ الَّذِينَ مَعَهُ. وَبَدُّوا وَبَكَوْا وَصَامُوا إِلَى الْمَسَاءِ عَلَى شَاوُلَ وَعَلَى يُونَاتَانَ ابْنِهِ وَعَلَى شَعْبِ الرَّبِّ وَعَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. ¹³ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِلْعَلَامِ الَّذِي أَخْبَرَهُ، مِنْ أَيْنَ أَنْتَ. فَقَالَ، أَنَا ابْنُ رَجُلٍ غَرِيبٍ عَمَالِيْقِي. ¹⁴ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، كَيْفَ لَمْ تَخَفْ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ لِتُهْلِكَ مَسِيحَ الرَّبِّ. ¹⁵ ثُمَّ دَعَا دَاوُدُ وَاجِدًا مِنَ الْعُلَمَانِ وَقَالَ، تَقَدَّمْ أَوْقِعْ يَدَكَ فِيهِ. فَصَرَبَتْهُ فَمَاتَ. ¹⁶ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ، دُمَكَ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ فَمَكَ شَهِدَ عَلَيْكَ قَائِلًا، أَنَا قَتَلْتُ مَسِيحَ الرَّبِّ. وَرَبَّنَا دَاوُدُ يَهْدِيهِ الْمَرْثَاةُ شَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنَهُ، ¹⁸ وَقَالَ أَنْ يَتَعَلَّمَ بَنُو يَهُودَا تَشْيِيدَ الْقُوسِ. هُوَذَا ذَلِكَ مَكْنُوبٌ فِي سِفْرِ يَاسَرٍ، ¹⁹ الطَّبِيبُ يَا إِسْرَائِيلَ مَقْتُولٌ عَلَى سَوَامِجَلِكِ. كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ. ²⁰ لَا تُخْبِرُوا فِي جَتٍّ. لَا تُبَشِّرُوا فِي أَسْوَاقِ أَشْقَلُونَ، لِئَلَّا تَفْرَحَ بَنَاتُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، لِئَلَّا تَسْمَتَ بَنَاتُ الْعُلْفِ. ²¹ يَا جِبَالَ جَلْبُوعَ لَا يَكُنْ طَلٌّ وَلَا مَطَرٌ عَلَيْكِنَّ وَلَا حُقُولٌ تَقْدِمَاتٍ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ طَرِخٌ مِجَنُّ الْجَبَايِرَةِ، مِجَنُّ شَاوُلَ يَلَا مَسِيحَ بِالْدُّهْنِ. ²² مِنْ دَمِ الْقَتْلَى مِنْ سَخَمِ الْجَبَايِرَةِ لَمْ تَزْجَعْ قُوسُ يُونَاتَانَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَسَيْفُ شَاوُلَ لَمْ يَزْجَعْ خَائِبًا. ²³ شَاوُلُ وَيُونَاتَانُ الْمَحْبُوتَانِ وَالْخُلَوَانِ فِي حَيَاتِهِمَا

لَمْ يَفْتَرِقَا فِي مَوْتِهِمَا. أَخَفُّ مِنَ الشُّوْرِ وَأَسَدُّ مِنَ
 الْأُسُودِ.²⁴ يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ شَاوُلَ الَّذِي الْبَسَكُنَّ
 قَرْمِزاً بِالسَّعْمِ، وَجَعَلَ خُلْيَّ الذَّهَبِ عَلَى
 مَلَابِسِكُنَّ.²⁵ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ.
 يُونَاثَانُ عَلَى سَوَامِيكَ مَقْتُولٌ.²⁶ قَدْ تَصَابَقْتُ عَلَيْكَ يَا
 أَخِي يُونَاثَانُ. كُنْتُ خُلُوءاً لِي جِداً. مَحَبَّتُكَ لِي أَعْجَبُ مِنْ
 مَحَبَّةِ النِّسَاءِ.²⁷ كَيْفَ سَقَطَ الْجَبَايِرَةُ وَبَادَتْ آلاَتُ
 الْحَرْبِ.